

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الصيام | الدرس (٤٨) (أصيام التطوع)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم صيامكم ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:00:04](#) ويسن صوم التطوع. انتقل بعد ذلك الى صيام التطوع بعد اداء الفريضة. وقد جاءت له فضائل فجور وثواب لمن صام اقول النوافل كما قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام - [00:00:44](#) اه او قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة غرضا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها قالوا لمن هي يا رسول الله؟ قال لمن اطعم طعام وادام الصيام. وصلى بالليل والناس نيام. نعم - [00:01:11](#) لكن صيام النافلة بعضه افضل من بعض. نعم وافضله يوم ويوم. افضلها ان يصوم يوما ويفطر يوما. لقوله عليه الصلاة والسلام لابن عمرو صم يوما وافطر يوما فهذا صيام داوود وفي رواية احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:01:27](#) وسن صوم ايام البيض. وهي ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. ايام البيض يستحب صيامها قد جاء فيها اخبار لا تخلو من مقال لكن بمجموعها تتقوى ولذا اخذ العلماء منها تأكيد استحباب - [00:01:50](#) صيام الايام البيض منها ما جاء عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. قد جاءت له شواهد. نعم - [00:02:10](#) وصوم الخميس والاثنين. نعم. جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل قد اما يوم الخميس وقد جاء عند الترمذي - [00:02:24](#) وقال حسن غريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وستة من شوال حديث ايضا عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. نعم - [00:02:39](#) وسن صوم المحرم. صيام المحرم قال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم واكده عاشوراء وهو كفارة سنة. صيام صيام شهر الله المحرم من الصيام فيه من افضل الصيام - [00:02:59](#) صيام عاشوراء لقوله عليه الصلاة والسلام احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة ان يصوم يوما قبله لقوله عليه الصلاة والسلام لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع معه - [00:03:20](#) وصوم عشرة ذي الحجة عشرة واكده يوم عرفة وهو كفارة سنتين. من ايضا يستحب ان يصوم عشر ذي الحجة كلها او بعضها لقوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - [00:03:35](#) والعمل الصالح يدخل فيه الصيام والصلاة والذكر وغيره واما ما نقلت عائشة قولها ما رأيت صائما في العشر قط يقال النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يعمل العمل فيتركه خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم - [00:03:58](#) وايضا هي قالت ما رأيت صائما غيرها اثبتت الرؤيا كما روي عن آا غيرها من امهات المؤمنين انها اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم صام العشر فقد روي عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومها - [00:04:18](#) والمثبت مقدم على النافي والله اعلم وكره افراد رجب. اوله يوم عرفة. نعم. قال عليه الصلاة والسلام ويوم عرفة احتسب على الله ان

يكفر السنة التي قبله والتي بعده وكره افراد رجب - [00:04:36](#)

افراد رجب بالصيام يكره. سبب الكراهية ان اهل الجاهلية كانوا يعظمون رجبا قد جاءت فيه اخبار لكنها ضعيفة ولذا افراده بالصيام مكروه. اما صيامه كغيره من الشهور فهو كغيره في الحكم - [00:04:54](#)

والجمعة افراد الجمعة بالصيام المذهب قالوا يكره. لقوله عليه الصلاة والسلام لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوم قبله او يصوم يوما بعده قالوا يكره ولم يقولوا يحرم - [00:05:12](#)

سبب الكراهية عندهم انهم قالوا من الصوارف الاذن في صيام يوم الجمعة مع غيره الا ان يصوم يوما قبله او يصوم يوما بعده. فدل على ان النهي ليس التحريم ليس كصيام يوم العيد. يوم العيد حتى لو صام يوما قبله او بعده لا يجوز - [00:05:29](#)

وبعض اهل العلم وهو رواية اخرى عن الامام احمد قال خصم تخصيص يوم الجمعة بالصيام لا يجوز الا ان يوافق صوما يصومه كان يوافق الثالث عشر او الرابع عشر او غيره. والمذهب قالوا بالكراهية - [00:05:50](#)

سبب الكراهية انظر الصوارف التي ذكروها قالوا قال لا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام. الا ان يوافق يوما يصومه احدكم.

فاذا وافق يوما يصومه جائز اذا هو ليس كالايام المحرمة لذاتها وانما خشية التخصيص. نعم - [00:06:06](#)

والسبت السبت افراد بالصوم جاء في حديث عند الترمذي من حديث الصماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لحاء عنبه او عود شجرة فليمضغه. هذا الحديث في اسناده ضعف - [00:06:30](#)

والمذهب قالوا يكره افراده لهذا الحديث وكره صوم يوم الشك. من اهل العلم من قال لا يكره والدليل حديث الذي في الصحيحين لا تصوم يوم الجمعة الا ان او لا تخص يوم الجمعة قال نهى عن الصيام يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده فدل على ان انه يجوز ان يصام يوما - [00:06:51](#)

وهذا الحديث اصح. نعم وكره صوم يوم الشك يوم الشك. يكره صيام يوم الشك كما دل عليه الخبر في حديث آآ عمار كما في

البخاري قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم - [00:07:19](#)

تقدم انهم قالوا صيام يوم الثلاثاء اذا حال دونه غيم او قتر يجب اذا هم يقولون بالنهي عن صيام يوم الشك لكنهم يقولون يوم الشك هو يوم الثلاثاء اذا لم - [00:07:38](#)

دونه غيم او قتر اما اذا حال دونه غيم او قتر فانه ليس يوم شك بفعل ابن عمر ولحديث ابي هريرة قال فاقدروا له قدره. نعم وهو

الثلاثون من شعبان اذ لم يكن غيم او قتر - [00:07:56](#)

ويحرم صوم العيدين نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم العيد عيد الفطر وعيد وعيد الاضحى. نعم وايام التشريق

حديث نبيشة الودلي ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى ولم تبح الا لي - [00:08:16](#)

من للمتمتع والقارن اذا لم يجد هديا لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي نعم ومن دخل في تطوع لم يجب

اتمامه. فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مرة على عائشة - [00:08:35](#)

وقال هل عندكم شيء قالت نعم قال ارنيه فاني قد اصبحت صائما وفي فرض يجب ما لم يقلبه نفلا. نعم ومن دخل في فرض يجب

عليه اتمامه ما لم يقلبه نفلا. الفرض قضاء رمضان - [00:08:54](#)

قضاء رمضان على التوسعة ما لم يدخل فيه. فاذا شرع فيه وجب اتمامه قالوا ما لم يقلبه نفلا. اذا قلبه نفلا لا من باب الاحتيال. لكن

قلبه نافلة وكان الوقت - [00:09:15](#)

موسعا قالوا صح ثم بعد ذلك له ان يفطر هذا المذهب نقف على هذا والله اعلم وصلى - [00:09:30](#)